

في القُدَّاسِ يَقْدَمُ الْمَسِيحُ ذَاتَهُ شَاكِراً أَبَاهُ

يَدْعُونَا يَسُوعُ لِلْمُشَارَكَةِ فِي تَقْدِيمِ ذَبِيحَتِهِ وَشُكْرِهِ

قُدَّاسُنَا

ونحن

عما نريد أن نقول "شكراً" للآب مع يسوع؟

ونحن،

ما نستطيع أن نقدم للآب مع يسوع؟
ماذا نستطيع أن نضع على المذبح،
بجانب الخبز والخمر في القُدَّاسِ القادم؟

أَشْكُرُكَ يَا رَبَّ عَلَى

أَشْكُرُكَ يَا رَبَّ عَلَى

يا يَسُوعَ، أَقْدِّمُ لَكَ

يا يَسُوعَ، أَقْدِّمُ لَكَ

♦ إِمْلَأُ الْفَقَاعَاتِ،

مُعَبِّراً عَنْ شُكْرِكَ لِيَسُوعَ
وَعَمَّا تُرِيدُ أَنْ تُقَدِّمَهُ لَهُ.

لننظر إلى هذا الطفل:

يوحنا ٦/٥-١٣



ماذا أعطى هذا الطفل لِيَسُوعَ؟

ماذا صَنَعَ يَسُوعُ بِهِذِهِ الْعَطِيَّةِ؟

بِحَيَاتِهِ كُلِّهَا،
كَشَفَ لَنَا يَسُوعُ الْمَعْنَى الْعَمِيقَ لِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ:
شُكْر - ذَبِيحَة.

نَقُولُ لِلَّهِ "شُكْرًا"، لِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ لَنَا وَمَا هُوَ حَوْلَنَا
وَكُلَّ حَيَاتِنَا عَطِيَّةٌ حُبِّ كَرِيمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنَا.

كَلِمَةُ "ذَبِيحَة" لَا تُخَفِّفُنَا أَبَدًا، لِأَنَّ يَسُوعَ كَشَفَ لَنَا
أَنَّهَا نَعْنِي الْعَطَاءَ الْكَامِلَ وَالشَّامِلَ.

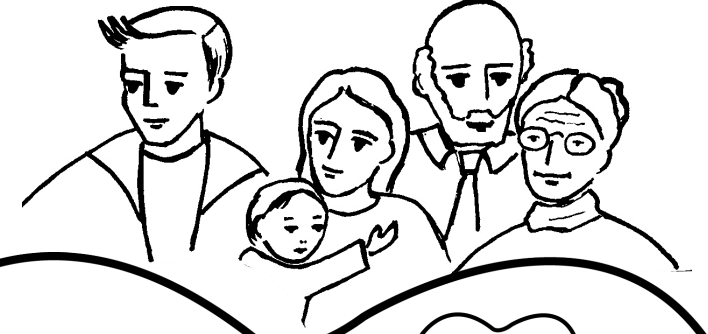
لِذَلِكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ نَعْمَلُهُ، نَضَعُ قَلْبَنَا،
كَمَا عَمَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنَا.
الْقُدَّاسُ يُذَكِّرُنَا بِهَذَا السَّرِّ.

نَكْتَشِفُ مَا نَعِيشُهُ فِي الْقُدَّاسِ:

- عِنْدَمَا نَجْتَمِعُ فِي الْقُدَّاسِ:
- يُقَدِّمُ الْمَسِيحُ ذَاتَهُ لِأَبِيهِ وَيَقْدِّمُنَا مَعَهُ:
نُقَدِّمُ الذَّبِيحَة.
 - يَشْكُرُ الْمَسِيحُ أَبَاهُ وَنَشْكُرُهُ مَعَهُ:
نُقِيمُ الْإِفْخَارِسْتِيَا.

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْقُدَّاسِ، وَنُسَمِّيهِ:
لِيَتُورَجِّيا الْإِفْخَارِسْتِيَا وَيَتَضَمَّنُ خَاصَّةً:

- صَلَوَاتِ شُكْر
- كَلَامَ التَّقْدِيسِ
- الْمَنَاوِلَة



يَا يَسُوعَ،
أُقَدِّمُ لَكَ قَلْبِي،
فَضَعُهُ
فِي قَلْبِكَ.



أَكْتُبْ اسْمَكَ فِي
قَلْبٍ مِنَ الْقُلُوبِ
الصَّغِيرَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي
قَلْبِ يَسُوعَ الْكَبِيرِ. وَاكْتُبْ فِي
بَاقِي الْقُلُوبِ أَسْمَاءَ الَّذِينَ تُرِيدُ
أَنْ يَكُونُوا مَعَكَ.